



أثر الإدارة الحقيقية للأرباح على ملائمة المعلومات المحاسبية: دراسة تطبيقية بدولة الكويت

أ/ علي عبد الخضر عبد اللطيف توينه
باحث ماجستير

أ.م.د/ أيمن محمد صبري نخال
أستاذ المحاسبة المساعد
كلية التجارة - جامعة كفر الشيخ

أ.د/ شوقي السيد فودة
أستاذ المحاسبة الخاصة
كلية التجارة - جامعة كفر الشيخ

مجلة الدراسات التجارية المعاصرة

كلية التجارة - جامعة كفر الشيخ
المجلد العاشر - العدد السابع عشر - الجزء الثاني
يناير ٢٠٢٤ م

رابط المجلة : <https://csj.journals.ekb.eg>

مستخلص البحث:

هدف البحث إلى بيان أثر الإدارة الحقيقية للأرباح على ملائمة المعلومات المحاسبية في الشركات الكويتية المقيدة بالبورصة. ولكي يتحقق هذا الهدف تم تبويب هذا البحث إلى شقين، الشق النظري لتأصيل موضوع البحث واستطلاع الجهود السابقة في هذا المجال، والشق التطبيقي لاختبار فروض البحث، وذلك من خلال دراسة أثر الإدارة الحقيقية للأرباح من خلال كلاً من إدارة التكاليف الإدارية العامة وتكاليف المبيعات، ومن خلال إدارة النفقات الاختيارية الحقيقية على ملائمة المعلومات المحاسبية في الشركات الكويتية المقيدة بالبورصة من خلال أسلوب تحليل المحتوى للقوائم المالية لشركات الرعاية الصحية في دولة الكويت.

وقد توصلت نتائج البحث إلى عدم وجود أثر للإدارة الحقيقية للأرباح من خلال إدارة التكاليف الإدارية العامة وتكاليف المبيعات على ملائمة المعلومات المحاسبية في شركات الرعاية الصحية بالكويت، وعدم وجود أثر للإدارة الحقيقية للأرباح من خلال إدارة النفقات الاختيارية الحقيقية على ملائمة المعلومات المحاسبية في شركات الرعاية الصحية بالكويت.

Abstract:

This research aims to examine the effect of real earnings management on the relevance of accounting information: an applied study in the State of Kuwait.

To achieve this objective, this research has been divided into two parts; the theoretical part to review the literature in this field. Then, the field part tests the research hypotheses, by studying the effect of real earnings management through the management of general administrative costs and cost of sales, and the management of real voluntary expenditures on the relevance of accounting information in the Kuwait's healthcare companies through the content analysis of the financial statements of the Kuwait's healthcare companies.

The results of the research indicate that there is no significant effect of real earnings management through the management of general administrative and sales costs on the relevance of accounting information in Kuwait's healthcare companies and there is no significant effect of real earnings management through real optional expenditure management on the relevance of accounting information in Kuwait's healthcare companies.

١ - الإطار العام للبحث:

١/١ مقدمة البحث:

تعد جودة المعلومات المحاسبية المقياس الذي يمكن على أساسه الحكم على مدى قدرة المعلومات المحاسبية في تحقيق أهدافها، والتي يمكن قياسها من خلال توافر مجموعة من الخصائص النوعية التي تجعلها قادرة على أن تكون أساس للمفاضلة بين الأساليب المحاسبية لغرض القياس والإفصاح المحاسبي في التقارير المالية، وبعبارة أخرى يجب أن تكون قادرة على تلبية الاحتياجات وفقاً للاستخدام النهائي للمعلومات المحاسبية في اتخاذ قرارات اقتصادية سليمة (Cheung, et al., 2010, p.1592).

وحتى تكون المعلومات مفيدة، فإنه يجب أن تكون ملائمة لحاجات متخذي القرارات، وحتى تكون المعلومات المالية ملائمة يجب أن تكون قادرة على إحداث فرق في القرارات التي يتم اتخاذها من قبل المستخدمين، وقد تكون تلك المعلومات قادرة على إحداث فرق في قرار حتى وإن اختار بعض المستخدمين عدم الاستفادة من تلك المعلومات أو إذا كانوا على علم بها من مصادر أخرى، وتكون المعلومات المالية قادرة على إحداث فرق في اتخاذ القرارات إذا كانت لديها القيمة التنبؤية، أو القيمة التأكيدية أو كليهما (International Accounting Standards Board (IASB), 2010, P. 17).

فعلى الرغم من أن الإدارة تقوم بإعداد المعلومات المحاسبية الواردة بالتقارير المالية في إطار من المبادئ والمعايير المهنية، والتي تهدف إلى سلامة وموضوعية القياس المحاسبي وتحقيق جودة المعلومات المحاسبية المنشورة، والبعد عن التحيز والحكم الشخصي، إلا أن هذه المبادئ والمعايير أعطت إدارة منشأة الأعمال الحرية والمرونة الواسعة في الاختيار بين السياسات والإجراءات والطرق المحاسبية البديلة، والتي قد توفر لها أساليب وأدوات للقيام بممارسات معينة للتأثير على رقم صافي الربح، وبالشكل الذي يصبح معه غير معبراً عن الأداء الحقيقي للشركة، ومن ثم التأثير على مصداقية وعدالة التقارير المالية، الأمر الذي يلحق الضرر بمصالح الأطراف الأخرى ذات العلاقة.

ويعتبر بيان صافي الربح من المعلومات المحاسبية الهامة التي تعبر عن الأداء الفعلي للشركة والذي يستخدم للحكم على كفاءة الإدارة في استغلال الموارد المتاحة والقرارات التي تتخذها الإدارة لتحقيق الربح المستهدف، فيهتم أصحاب الملكية بقدرة الإدارة التي تفوض لها السلطة على تحقيق الربح المرغوب والحفاظ على الوضع المالي للشركة وقدرة الإدارة على اتخاذ القرارات السليمة، ويطمئن الدائنون والمقرضون على قدرة الشركة على سداد الالتزامات التي على الشركة في المواعيد المحددة وطبقاً لشروط التعاقد، ويساعد المستثمرين الحاليين والمرتقبين في اتخاذ قرارات الاستثمار وتلبية توقعات المحللين عند تحليل صافي الربح لتقييم أداء الشركة وقدرتها على الاستمرار في تحقيق زيادة الأرباح، ويعبر للمساهمين عن التوزيعات النقدية وللعاملين عن قيمة المكافأة المستحقة لهم (محمد، ٢٠١٩، ص ٣).

وتسعى الإدارة العليا غالباً إلى التأثير على الأرباح التي تظهر في القوائم المالية عندما تجد أن مستوى هذه الأرباح قبل تدخلها لا يحقق تطلعاتها ومصالحها الخاصة، وتسمى هذه الممارسة من قبل الإدارة بإدارة الأرباح Earnings Management. ويمكن تعريف إدارة الأرباح على أنها "استخدام

المديرون لأحكامهم الشخصية في التقرير المالي وفي العمليات بغية تغيير التقارير المالية، إما بهدف تضليل بعض أصحاب المصالح فيما يتعلق بالأداء الاقتصادي للشركة، أو بهدف التأثير على نتائج التعاقدات التي تعتمد على الأرباح المحاسبية المقرر عنها " (Healy & Wahlen, 1999, p.368).

وعلى الرغم من عدم وجود اتفاق بين الباحثين والمهتمين حول مفهوم محدد لإدارة الأرباح إلا أن هناك شبه اتفاق بينهم على أن الأرباح تدار من خلال مدخلين من الممارسات هما التلاعب بالأنشطة الحقيقية (Real Activities Manipulation RAM) والتلاعب بالاستحقاقات الاختيارية (Discretionary Accruals Manipulation (DAM)) ، ويطلق على المدخل الأول الإدارة الحقيقية للأرباح، حيث تؤثر الإدارة في رقم الربح من خلال التلاعب في مستويات الأنشطة الحقيقية المؤداة في الشركة كأن تتخذ الإدارة قراراً بزيادة حجم الإنتاج بشكل يفوق الطلب على المنتجات من أجل زيادة المخزون ومن ثم تخفيض تكلفة البضاعة المباعة وبالتالي زيادة الأرباح، أما المدخل الثاني من الممارسات فيطلق عليه الإدارة المحاسبية للأرباح حيث تقوم الإدارة بالتأثير على رقم الربح المقرر عنه من خلال استغلالها للمرونة المتاحة لها عند تطبيق المعايير المحاسبية، فوجود سياسات محاسبية متعددة لتطبيق المعيار الواحد يمنح الإدارة فرصة الاختيار بين هذه السياسات بما يمكنها من الوصول إلى المستوى المرغوب من الأرباح (علي، ٢٠١٧، ص ٥٧)، كما تستطيع الإدارة استغلال التقديرات المحاسبية للمستحققات الاختيارية (كالتقديرات الخاصة بحساب المخصصات) للتحكم في الأرباح التي سيتم الإفصاح عنها في القوائم المالية بالشكل الذي تصل به إلى المستوى المرغوب من الأرباح.

٢/١ طبيعة مشكلة البحث:

تسعى الإدارة إلى تحسين تقييمات المستثمرين للشركة من خلال نشر معلومات مالية تعبر عن الاستقرار المالي للشركة، والقدرة على سداد الالتزامات وتوزيعات الأرباح وتمويل الاستثمارات من مصادر داخلية وخارجية بتكلفة منخفضة، والتحوط لمواجهة الأزمات غير المتوقعة، إلا أن إدراك المستثمرين لتأثير مشكلة الوكالة بين الإدارة والملاك يدفعهم إلى الشك في كفاءة استغلال الإدارة للمعلومات الواردة في القوائم المالية (Gaur and Kaur, 2018, p.55)، حيث أن مشكلة الوكالة تعتبر دافع قوى للإدارة للتلاعب بالأنشطة الحقيقية للشركة، بهدف التأثير على المعلومات المالية المنشورة عن مستوى كفاءة الأداء التشغيلي والاستثماري للشركة، وما لذلك من انعكاس على القيمة السوقية وعلى ربحية الشركة في الأجل الطويل (Shin et al. 2018, P.908).

وتعتمد الإدارة على ممارسات إدارة الأرباح الحقيقية في التلاعب بالمعلومات المالية المنشورة التي تعبر عن كفاءة الأداء التشغيلي والاستثماري للشركة في ظل انخفاض مرونة المعايير المحاسبية والقيود التي تفرضها القوانين على تلك الشركات، حيث تتميز تلك الممارسات بالتنوع والصعوبة في اكتشافها من قبل الجهات الرقابية، ومن ثم تحمي الإدارة من التعرض للمساءلة عن أي انتهاكات في المعايير أو القوانين أو اللوائح، كما تحمي الشركة من تحمل تكلفة أي أثار سلبية تنظيمية أو قانونية، أو انعكاسات سلبية على قيمتها السوقية.

وتقوم إدارة الشركة بممارسات إدارة الأرباح الحقيقية من خلال مجموعة من القرارات التي تهدف لإجراء زيادة -أو تخفيض- في حجم المبيعات أو الإنتاج أو المصروفات التقديرية عن المستوى المخطط له، وذلك حسب رغبة الإدارة في توفير معلومات تعبر عن كفاءة أو قصور أداء الشركة، بهدف التأثير على القيمة السوقية للشركة وملاءمة المعلومات المقدمة للمستخدمين عموماً وخاصة المستثمرين.

ومن هنا يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال البحثي الرئيسي التالي:

هل يوجد أثر للإدارة الحقيقية للأرباح على ملائمة المعلومات المحاسبية في الشركات الكويتية المقيدة بالبورصة؟

وحاول الباحثون الإجابة على السؤال البحثي الرئيسي من خلال الإجابة عن الأسئلة البحثية الفرعية التالية:

١. هل يوجد أثر للإدارة الحقيقية للأرباح من خلال إدارة التكاليف الإدارية العامة وتكاليف المبيعات على ملائمة المعلومات المحاسبية في الشركات الكويتية المقيدة بالبورصة؟
٢. هل يوجد أثر للإدارة الحقيقية للأرباح من خلال إدارة النفقات الاختيارية الحقيقية على ملائمة المعلومات المحاسبية في الشركات الكويتية المقيدة بالبورصة؟

٣/١ هدف البحث:

سعى الباحثون إلى تحقيق الهدف التالي:

بيان أثر الإدارة الحقيقية للأرباح على ملائمة المعلومات المحاسبية في الشركات الكويتية المقيدة بالبورصة.

ويتفرع من هذا الهدف الرئيسي الأهداف الفرعية التالية:

١. بيان أثر الإدارة الحقيقية للأرباح من خلال إدارة التكاليف الإدارية العامة وتكاليف المبيعات على ملائمة المعلومات المحاسبية في الشركات الكويتية المقيدة بالبورصة.
٢. بيان أثر الإدارة الحقيقية للأرباح من خلال إدارة النفقات الاختيارية الحقيقية على ملائمة المعلومات المحاسبية في الشركات الكويتية المقيدة بالبورصة.

٤/١ أهمية البحث:

يمكن إبراز أهمية البحث من حيث الأهمية العلمية والعملية علي النحو التالي:

١/٤/١ الأهمية العلمية:

تتمثل الأهمية العلمية للبحث في النقاط التالية:

١. تزايد الاهتمام بدراسة العوامل المؤثرة على القيمة الملائمة للمعلومات المحاسبية من قبل كل من الباحثين والجهات التشريعية والتنظيمية والمهنية في الدول المتقدمة وخاصة بعد الازمات المالية التي تواجهها كثير من الاسواق منذ نهاية القرن العشرين إلا أن هذا الموضوع لم يحظى بنفس القدر

٢. من الاهتمام في الدول النامية (الأسواق الناشئة).
٣. في حدود علم الباحثون لا توجد دراسة تناولت أثر ممارسات إدارة الأرباح الحقيقية على ملائمة المعلومات المحاسبية في دولة الكويت وعليه يعتبر هذا البحث من أولى الدراسات التي تناولت أثر الإدارة الحقيقية للأرباح على ملائمة المعلومات المحاسبية في الشركات الكويتية المقيدة بالبورصة.
٣. الندرة النسبية في الكتابات العربية التي اهتمت بدراسة الجوانب المختلفة للإدارة الحقيقية للأرباح لا سيما على مستوى دولة الكويت.

٢/٤/١ تتمثل الأهمية العملية للبحث في النقاط التالية:

١. أهمية المساهمة في زيادة وعي أصحاب المصالح بالشركات عن مدى تأثير استخدام الأنشطة الحقيقية لإدارة الأرباح لتحقيق أهداف إدارية، مما قد يؤثر بشكل جوهري على ملائمة المعلومات للمستخدمين والمستثمرين بشكل خاص.
٢. تعتبر الدراسة امتداداً للدراسات التطبيقية التي تناولت العوامل المؤثرة على القيمة الملائمة للمعلومات المحاسبية.
٣. إختبار مدى كفاءة استخدام النماذج المستخدمة لقياس ممارسات إدارة الأرباح للشركات المساهمة الكويتية المشكوك فيها.
٤. تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية المعلومات المحاسبية لمتخذي القرارات والمستخدمين، واضعوا المعايير المحاسبية، إدارة الشركة، ومستخدمي التقارير المالية وبالتحديد المستثمرين والمقرضين.

٥/١ منهج البحث:

تحقيقاً لهدف البحث المتمثل في التعرف على أثر الإدارة الحقيقية للأرباح على ملائمة المعلومات المحاسبية في الشركات المساهمة الكويتية"، اعتمد الباحثون على المنهج الاستقرائي والاستنباطي كما يلي:

أولاً: المنهج الاستنباطي:

اعتمد الباحثون على المنهج الاستنباطي لبناء الإطار النظري والفكري للبحث، وذلك من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة والبحوث العلمية المنشورة بالدوريات والمجلات العلمية وعلى شبكة الانترنت، والمرتبطة بموضوع البحث بهدف دراسة وتحليل العلاقة بين الادارة الحقيقية للأرباح وملائمة المعلومات المحاسبية في شركات الرعاية الصحية، واشتقاق فروض البحث.

ثانياً: المنهج الاستقرائي:

وتم استخدام المنهج الاستقرائي في إتمام الدراسة التطبيقية، وذلك للتعرف على أثر الادارة الحقيقية للأرباح على ملائمة المعلومات المحاسبية، من خلال أسلوب تحليل المحتوى للمعلومات الواردة في القوائم المالية للشركات المقيدة ببورصة الكويت عن طريق تجميع البيانات اللازمة لاختبار فروض البحث.

٦/١ مجتمع الدراسة وعينة البحث:

- ١ - مجتمع البحث: تكون مجتمع البحث من جميع الشركات الكويتية المدرجة في سوق الأوراق المالية الكويتي.
- ٢ - عينة البحث: تمثلت عينة الدراسة في شركات الرعاية الصحية في دولة الكويت وعددها ثلاث شركات كما يلي (عيادة الميدان لخدمات طب الفم والاسنان، ياكو الطبية، التقدم التكنولوجي).

٧/١ حدود البحث:

أولاً: الحدود المنهجية:

اقتصرت البحث على دراسة أثر الإدارة الحقيقية للأرباح من خلال إدارة التكاليف العامة وتكاليف المبيعات، ومن خلال إدارة النفقات الاختيارية الحقيقية على ملائمة المعلومات المحاسبية.

ثانياً: الحدود المكانية:

تقتصر الحدود المكانية للبحث في شركات الرعاية الصحية الكويتية في دولة الكويت المسجلة في البورصة لما لها من طبيعة تتناسب مع متطلبات البحث.

ثالثاً: الحدود الزمنية: تمثل الحدود الزمنية للبحث في الفترة من عام ٢٠١٥ إلى عام ٢٠١٩.

٨/١ خطة البحث:

يتناول الباحثون الجزء الباقي من البحث في النقاط التالية:
الدراسات السابقة التي تتعلق بموضوع البحث.
الإطار النظري للبحث.
الدراسة الميدانية.
خلاصة ونتائج وتوصيات ومجالات البحث المستقبلية.

٢- عرض وتحليل الدراسات السابقة ذات الصلة بالبحث:

١. دراسة (Fattahi, et. Al., 2014)، بعنوان:

"Impact of earning management on value-relevance of accounting information of the Firms Listed on the Tehran Stock Exchange"

هدفت الدراسة إلى بيان مدى تأثير إدارة الأرباح على القيمة الملائمة للمعلومات المحاسبية، وذلك بالتطبيق على عينة مكونة من عدد ٦٣ شركة مدرجة ببورصة طهران خلال الفترة من ٢٠٠٣ إلى ٢٠١١م. واشتملت الصناعات المختارة على المنتجات المعدنية، والسيارات، وقطع الغيار، والاسمنت، والمنتجات الصيدلانية.

توصلت نتائج هذه الدراسة إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين إدارة الأرباح والقيمة الملائمة للمعلومات المحاسبية.

٢. دراسة (حسنين، ٢٠١٥)، بعنوان:

"قياس وتفسير العلاقة بين ممارسات إدارة الأرباح وجودة الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية للشركات المتداول أسهمها في سوق الأوراق المالية المصرية: دراسة تطبيقية"

هدفت هذه الدراسة إلى قياس وتفسير نوع العلاقة بين ممارسات إدارة الأرباح وجودة الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية للشركات المتداول أسهمها في سوق الأوراق المالية المصرية والمدرجة ضمن مؤشر (EGX 100)، وقد تم إجراء الدراسة التطبيقية على عينة عددها ٣٢ شركة مساهمة مصرية متداول أسهمها في البورصة المصرية خلال نطاق فترة الدراسة، كما قامت بدراسة أثر نوع النشاط وحجم الشركة على جودة الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية.

وتوصلت الدراسة إلى وجود تأثير سلبي ذو دلالة معنوية لممارسات إدارة الأرباح على جودة الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، وكذلك وجود تأثير إيجابي ذو دلالة معنوية لنوع النشاط على جودة الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، وأيضاً وجود تأثير عكسي ذو دلالة معنوية لحجم الشركة على جودة الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية.

٣. دراسة (وئيون، ٢٠١٧)، بعنوان:

"مستوى ممارسات إدارة الأرباح وأثرها في ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية: دراسة تطبيقية"

هدفت الدراسة إلى الوقوف على تأثير ممارسات البنوك لإدارة أرباحها على ملائمة قيمة معلوماتها المحاسبية، وتمثلت عينة الدراسة في (١٧) بنكاً مدرجاً في سوق العراق للأوراق المالية للفترة من ٢٠٠٦ إلى ٢٠١٥، وكذلك بيان مستوى ممارسات إدارة الأرباح، وتحديد مفهوم وقياس ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية لعينة من المصارف في سوق الأوراق المالية العراقي، وأخيراً اختبار وتحليل تأثير ممارسات إدارة الأرباح على ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية.

وتوصلت الدراسة إلى أن كافة بنوك العينة خلال مدة الدراسة قد مارست إدارة الأرباح وأن مستوى الممارسات تباينت فيما بينها، كما أن الأرباح التشغيلية والقيمة الدفترية تعان ذات قيم ملائمة لحساب متوسط سعر السهم، وأن مستوى ممارسات عينة البنوك لإدارة أرباحها تتجه إلى الانخفاض، وقد انعكس ذلك في التأثير السلبي على ملائمة قيمة الأرباح، وتأثيراً إيجابياً على ملائمة القيمة الدفترية لمتوسط سعر السهم.

٤. دراسة (Altintas, et al., 2017)، بعنوان:

"The Impact of Earnings Management on The Value Relevance of Earnings: Empirical Evidence From Turkey"

هدفت هذه الدراسة إلى إظهار العلاقة بين الأرباح وعوائد الأسهم باستخدام بيانات من بورصة

تركيا، وبيان مدى وجود ممارسات إدارة الأرباح باستخدام المعلومات المالية في شركات التصنيع التركيبية المدرجة، كما هدفت الدراسة إلى اختبار إذا ما كانت الشركات منخفضة الأداء معرضة لتطبيق ممارسات إدارة الأرباح لزيادة الدخل أعلى من الشركات عالية الأداء، وفحص ما إذا كانت ممارسات إدارة الأرباح تقلل من القيمة الملائمة للأرباح.

وتوصلت الدراسة إلى أن الشركات منخفضة الأداء تطبق ممارسات إدارة الأرباح لزيادة الدخل أعلى من الشركات عالية الأداء، حيث أنها ترغب في زيادة أرباحها حتى تتمكن من إخفاء أدائها المنخفض، هناك علاقة كبيرة وإيجابية بين الأرباح وعوائد الأسهم المعدلة بالسوق للعينة بأكملها، ولكن لا يوجد فرق كبير بين عوائد السوق المعدلة للشركات ذات الأداء العالي والمنخفض، إن ممارسات إدارة الأرباح تقلل من القيمة الملائمة للأرباح.

٥. دراسة (Dewi and Wirama, 2019)، بعنوان:

"Debt Covenant Slack, Earnings Management, and Value "Relevance of Accounting Information".

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة تأثير تراخي شروط الدين على ملائمة المعلومات المحاسبية، وما إذا كانت إدارة الأرباح يعمل كمتغير وسيط. بالتطبيق على ٤٠ شركة غير مالية في اندونيسيا (٢٠١٣-٢٠١٧).

وتوصلت الدراسة إلى وجود شروط الدين في الشركات تسبب في ضعف أداء الشركات لأن المستثمرين يعتقدون أن الشركات سوف تعطي الأولوية لمدفوعات الديون بدلاً من توزيعات الأرباح، وعدم وجود علاقة بين وجود شروط للدين وإدارة الأرباح، وعدم وجود علاقة بين إدارة الأرباح وملاءمة المعلومات المحاسبية، وعدم وجود علاقة بين شروط الدين وملائمة المعلومات المحاسبية.

٦. دراسة (Rachmawati, 2019)، بعنوان:

"Company Size Moderates the Effect of Real Earning Management and Accrual Earning Management on Value Relevance"

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد تأثير إدارة الأرباح الحقيقية على ملائمة المعلومات المحاسبية من خلال القيمة التنبؤية وقيمة التغذية المراجعة والتوقيت، كما هدفت الدراسة إلى بيان ما إذا كان متغير حجم الشركة يمكن أن يعزز تأثير إدارة الأرباح الحقيقية على ملائمة القيمة على عدد ٦١ من الشركات في الفترة بين ٢٠١٤-٢٠١٦.

وتوصلت الدراسة إلى أن هناك تأثيرات إيجابية لإدارة الأرباح التراكمية على القيمة التنبؤية وقيمة التغذية المراجعة وتأثيراً سلبياً على التوقيت، وإن إدارة الأرباح الحقيقية لها تأثير إيجابي فقط على القيمة التنبؤية، وإن حجم الشركة يعزز تأثير إدارة الأرباح المستحقة على التوقيت.

٧. دراسة (Rasyid, 2023)، بعنوان:

"The effect of Real Earnings Management on The Value Relevance of Earnings, Book Value of Equity, and Cash Flow from Operations"

هدفت هذه الدراسة إلى اختبار أثر إدارة الأرباح الحقيقية علي ملائمة القيمة للأرباح والقيمة الدفترية للأسهم والتدفق النقدي من العمليات، استخدمت الدراسة نموذج السعر (مثل سعر السهم كقيمة للشركة). وتم قياس إدارة الأرباح الحقيقية من خلال التدفق النقدي غير الطبيعي للعمليات (Abn.CFO)، تكاليف الإنتاج النقدي غير الطبيعية (Abn.PROD)، والنفقات التقديرية النقدية غير العادية (Abn.DISCAR) كبدل لإدارة الأرباح الحقيقية. وتمثلت عينة الدراسة في ٣١٢ شركة/سنة من الشركات الصناعية المدرجة في البورصة الاندونيسية (IDX) خلال الفترة من عام ٢٠١١ إلى ٢٠١٣.

وتوصلت الدراسة إلى أن الأرباح والقيمة الدفترية للأسهم والتدفق النقدي من العمليات ملائمين لقياس قيمة الشركة. انخفاض ملائمة القيمة عندما انخرطت الشركات في إدارة الأرباح الحقيقية. وذلك لأن إدارة الأرباح الحقيقية ستقلل من جودة القوائم المالية. فعندما لا تتمتع القوائم المالية بالجودة، فسيفضل المستخدمون استخدام تقارير أخرى أكثر صلة باتخاذ القرار.

٤/٢ تحليل الدراسات السابقة من وجهة نظر الباحث: (نظرة شمولية)

من خلال عرض الدراسات السابقة استنتج الباحثون ما يلي:

- ١- إن ممارسات ادارة الارباح الحقيقية تتم بهدف الوصول الى رقم الربح المستهدف او التخفيف من تقلبات الارباح او تجنب التقرير عن خسائر وهو عمل متعمد من جانب الادارة لوجود دوافع معينة.
- ٢- تتعدد الأساليب والأدوات المحاسبية التي يمكن ان تستخدمها الادارة في ادارة الارباح بالأنشطة الحقيقية بالرغم من وجود العديد من الضوابط مثل المبادئ المحاسبية المقبولة قبولاً عاماً، لعل من اهمها التلاعب بحجم الانتاج، والمبيعات من خلال منح الخصومات قبل نهاية الفترة المالية، والتلاعب بالمصروفات الاختيارية.
- ٣- تمثل المنفعة التي يمكن الحصول عليها من المعلومات الخاصة بالأرباح اهمية كبيرة لمستخدمي التقارير المالية بالإضافة الى المحللين وغيرهم، وتختلف القرارات التي تبنى على معلومات الارباح تبعاً لاختلاف مستخدمي التقارير المالية، هذا وقد تلجأ الادارة الى التأثير المتعمد على الارباح بهدف تغيير الاداء الحقيقي للشركة للوصول الى رقم الربح المرغوب فيه والذي يحقق مصالحها الذاتية، مما قد يؤثر على درجة الثقة في الربح المقرر عنه واحداث تأثيراً سلبياً على جودة الارباح.
- ٤- أن الانخفاض غير العادي في التدفقات النقدية التشغيلية وفي النفقات الاختيارية والزيادة غير العادية في تكاليف الإنتاج تعتبر مؤشرات على زيادة التلاعب في الأرباح من خلال الأنشطة الحقيقية، ويمكن قياس القيمة المتوقعة للنقص غير العادي في التدفقات النقدية التشغيلية، والنقص غير العادي في النفقات الاختيارية، والزيادة غير العادية في تكاليف الإنتاج بإتباع العديد من النماذج.
- ٥- يتحدد المفهوم العام لملائمة المعلومات المحاسبية بقدرتها على الوفاء باحتياجات صانع ومتخذي القرارات، فكلما كانت المعلومات قادرة على الوفاء بتلك الاحتياجات كلما كانت ملائمة.

- ٦- تحقق خاصية ملائمة المعلومات المحاسبية رغبة المستثمرين وكافة فئات المستخدمين في الحصول على معلومات موضوعية تساعد في اتخاذ القرارات.
- ٧- ان المعلومات المحاسبية التي تتميز بخاصية الملائمة تستطيع التأثير في الحاضر واستيعاب الماضي من اجل التنبؤ بالمستقبل، بحيث تسهل على مستخدمي تلك المعلومات عملية صنع واتخاذ قرار ادق وذات كفاءة عالية.
- ٨- تقاس ملائمة المعلومات المحاسبية من خلال قدرة هذه المعلومات على أثرها في ترشيد القرارات الاستثمارية.

أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة (تحديد الفجوة البحثية):

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة يمكن للباحثين توضيح أوجه الاختلاف للدراسة الحالية والدراسات السابقة كما يلي:

أولاً: من حيث الحدود المنهجية: تناول البحث تأثير ادارة الارباح بالأنشطة الحقيقية على ملائمة المعلومات المحاسبية، حيث يؤثر التلاعب بحجم الإنتاج، والمبيعات من خلال منح الخصومات قبل نهاية الفترة المالية، والتلاعب بالمصروفات الاختيارية على رغبة المستثمرين وكافة فئات المستخدمين في الحصول على معلومات موضوعية تساعد في اتخاذ القرارات.

ثانياً: من حيث الحدود الزمنية: تناول البحث تأثير ادارة الارباح بالأنشطة الحقيقية على ملائمة المعلومات المحاسبية في دولة الكويت من عام ٢٠١٥ الى ٢٠١٩.

ثالثاً: من حيث الحدود المكانية: تمثلت الحدود المكانية في شركات الرعاية الصحية بالكويت.

٣- الإطار النظري للبحث:

١/٣ تعريف إدارة الأرباح الحقيقية:

تعد إدارة الارباح من أهم التحديات التي تواجهها الأسواق المالية المحلية والعالمية، نظراً لآثارها السلبية على المحتوى المعلوماتي للقوائم والتقارير المالية، والتي تعتبر بمثابة المحرك الأساسي لأي سوق مالي، ومصدر كفاءته واستقراره، وتلجأ الشركات الى تطبيق أساليب إدارة الأرباح لتحسين الصورة أمام المستثمرين، وجلب الاستثمارات وتحسين العوائد السوقية.

والعديد من الدراسات الحديثة (Reichelt & Wang, 2010, p. 651; Alhadab, 2012, P. 8; Chi, et al, 2011, p1) بينت أن الشركات تلجأ الى تطبيق أسلوب إدارة الأرباح بالمستحقات في الدول التي تكون التشريعات القانونية ضعيفة أي وجود بيئة مراجعة ضعيفة، وبالمقابل تلجأ الشركات الى تطبيق أساليب الارباح بالأنشطة الحقيقية والابتعاد عن تطبيق إدارة الارباح بالمستحقات، لتجنب الاصطدام بمراقبي الحسابات في بيئة المراجعة القوية، حيث أن إدارة الارباح بالمستحقات يسهل اكتشافها في بيئة المراجعة القوية (Roychowdhury, 2006, p. 339)، واعتبرت الدراسات أن

أساليب إدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية تعتبر بديلاً ناجحاً عن أسلوب إدارة الأرباح بالمستحقات بالرغم من وجود تكاليف مالية عالية لتطبيقها.

ويعتمد مفهوم إدارة الأرباح للأنشطة الحقيقية على قرارات الأنشطة التشغيلية، وهيكل الصفقات الحقيقية، وتوقيتات عمليات بيع الأصول، وقد قدمت الدراسات العديد من التعريفات لإدارة الأرباح الحقيقية، حيث عرفها (Roychowdhury, 2003, p.4) على أنها اتخاذ قرارات للانحراف عن الحق المكتسب الذي يعظم صافي القيمة الحالية للمنشأة.

ويري (Scholer, 2005, p.1) بأنها تدخل مقصود من جانب الإدارة في عملية إعداد القوائم المالية بغرض تحقيق بعض المكاسب الخاصة.

وأوضحت دراسة (Cohen & Zarowin, 2008, P.360) بأن المدراء يفضلون التلاعب بالأنشطة الحقيقية أو الفعلية ذلك من خلال تغيير توقيت أو هيكل الصفقات الحقيقية أكثر من التلاعب بالتسويات (أساس الاستحقاق) كطريقة أو أسلوب لإدارة الأرباح، حيث أن إدارة الأرباح الحقيقية هذه تختلف عن إدارة الأرباح على أساس الاستحقاق باعتبارها لها أثر مباشر على التدفقات النقدية التشغيلية.

وقدمت (دراسة Gunny, 2010, P.860) توضيح بأن إدارة الأرباح الحقيقية تحدث عندما يسيطر المدبرون على الأحداث التي تؤثر على توقيت أو هيكل القرارات التشغيلية، والاستثمارية، والتمويلية للتأثير على مخرجات النظام المحاسبي. ويرى كلاً من (Choen, et al., 2015, p.760) بأنها تمثل الإجراءات التي يتخذها المدبرون لتغيير الأنشطة الحقيقية للشركة لتحقيق الأهداف المرجوة للتقارير المالية.

وأوضح (حماد، ٢٠١٧، ص ١٥) أن إدارة الأرباح تنتج عن تعمد المدبرون تعديل قرارات الأنشطة الحقيقية المتاحة لتحقيق توقعات الربحية، أو تفادي الخسائر المتوقعة للمحافظة على استقرار الشركة ونموها، وللتأثير على مخرجات النظام المحاسبي لتعزيز سمعة الشركة ومصداقيتها مع أصحاب المصالح.

كما تناولت دراسة (خميس، ٢٠١٨) تعريف ممارسات الإدارة الحقيقية للأرباح بأنها الإجراءات التي تتخذها الإدارة لأغراض تغيير نتائج أنشطة الشركة أو التأثير عليها، من خلال تعديل أو اتخاذ بعض القرارات المرتبطة بالأنشطة الحقيقية لتلبية توقعات ربحية المستخدمين والمحللين الماليين أو تجنب خسائر أو تحقيق مكاسب شخصية أو الحفاظ على أوضاع الشركة السوقية.

من خلال هذه التعريفات يستخلص الباحثون أن تعريف إدارة الأرباح للأنشطة الحقيقية يركز على أن ممارسات إدارة الأرباح للأنشطة الحقيقية عبارة عن تغيير في الأنشطة الحقيقية للشركة أو المعاملات التجارية بعينها، ويترتب عليها تدفق نقدي لأنها تقوم على أساس الأنشطة الحقيقية والاستثمارية، مما يولد تدفق نقدي حالي أو مستقبلي، بينما إدارة الأرباح على أساس الاستحقاقات تحدث نتيجة الاختلاف في كيفية تسجيل المعاملة، وليس على المعاملة نفسها، ولا يترتب عليها تأثير على التدفقات النقدية سواء التدفقات الحالية أو المستقبلية.

٢/٣ دوافع وأسباب ممارسات الإدارة الحقيقية للأرباح:

تختلف دوافع وأسباب ممارسات الإدارة الحقيقية للأرباح باختلاف الهدف المراد تحقيقه من هذه الممارسة، والدوافع التي تحفز الإدارة على ممارسة إدارة الأرباح في شركة معينة، قد لا تكون متوفرة في شركة أخرى، كما أن ممارسات إدارة الأرباح التي يمكن تطبيقها في شركة ما قد لا تكون مناسبة لشركة أخرى، ويمكن توضيح تلك الدوافع والأسباب لقيام الإدارة بممارسات إدارة الأرباح على النحو التالي: (Ortega & Grent, 2003, pp.4-5)

١. تجنب الانخفاض في سعر السهم الناتج عن فقدان أو عدم تحقيق الأرباح المتوقعة، حيث قد تلجأ الإدارة إلى استخدام بدائل السياسات التي تمكنها من عرض أفضل النتائج في تقاريرها وخدمة المصالح الذاتية، وبالتالي عندما تكون المعلومات غير صحيحة فإن هناك احتمال أن يكون تقييم الأسهم غير صحيح. (الزكي، ٢٠٠٤، ص ٢٥) حيث أنه بسبب الأثر العكسي الناتج عن عدم تحقق الأرباح المتوقعة يكون لدى الإدارة دافعا لإدارة الأرباح لتجنب الآثار السلبية الناتجة عن عدم تحقق الأرباح المتوقعة.
٢. دوافع أسواق رأس المال، حيث يستخدم المديرون الأنشطة الحقيقية لتلبية توقعات المحللين في الأسواق المالية أو لتجنب الخسارة المتوقعة، ويتمثل الهدف من وراء نشر التنبؤات الخاصة بالأرباح في جعل توقعات السوق تتسق مع تنبؤاتها، خاصة إذا كانت معلومات التنبؤ المقدمة بواسطة المحللين الماليين لا تعكس الظروف الاقتصادية للمنشأة (هلال، ٢٠١٢، ص ٥١)
٣. تهديد وتوازن الأرباح لتجنب التقلب في تلك الأرباح.
٤. تعظيم الأرباح (لتعظيم عقود التعويضات على أساس الأرباح)
٥. تجنب انتهاك اتفاقيات وشروط الدين وتخفيض التكاليف السياسية، وذلك لتفادي ارتفاع التكاليف التي تتحملها الشركات كبيرة الحجم نتيجة الأنظمة والقوانين التي تفرضها الدولة مثل تحميل الشركات بأعباء اجتماعية مرتفعة.
٦. تحقيق منافع ذاتية، حيث تقوم الإدارة باتخاذ قرارات متعلقة بالسياسات المحاسبية والتي يكون من شأنها تهديد الدخل أكثر من الشركات التي يسيطر عليها الملاك، وقد يرجع السبب في ذلك إلى أن خطط الحوافز مرتبطة بالدخل قبل الضريبة كأساس لتحقيق المنافع الذاتية.
٧. تخفيض ضريبة الدخل، وذلك من خلال اختيار الإدارة للطرق المحاسبية التي تقلل من القيمة الحالية المتوقعة لمدفوعات الضرائب، ومن إحدى تلك الطرق المستخدمة لتحقيق ذلك الغرض طريقة تقييم المخزون.

ومن خلال ما سبق يمكن القول إن الإدارة تقوم بممارسات إدارة الأرباح لكي تزيد الأرباح الخاصة بالفترة الحالية أو بتخفيضها للمستوى المتوقع، فزيادة الأرباح تأتي من تضخيم الإيرادات والمكاسب أو تخفيض المصروفات والخسائر، والعكس صحيح إذا كان الهدف تخفيض أرباح الفترة الحالية حيث يتم تخفيض الإيرادات والمكاسب أو تضخيم المصروفات والخسائر.

٣/٣ أساليب ممارسات إدارة الأرباح من الأنشطة الحقيقية:

مع انتشار وتزايد الاهتمام بممارسات إدارة الأرباح للأنشطة الحقيقية كان لابد من التعرف على أنواع الممارسات التي تقوم بها الإدارة للتمكن من إدارة الأرباح من خلال الأنشطة الحقيقية وتتمثل أهم هذه الأنواع فيما يلي:

١. التلاعب في حجم المبيعات:

تتخذ إدارة المنشأة قرار التلاعب في حجم المبيعات من السلع والخدمات، بهدف التأثير على المعلومات المالية المنشورة في نهاية السنة المالية، فقد تستهدف زيادة الحجم الفعلي للمبيعات عن المخطط بشكل مؤقت، في الربع الأخير من الفترة المالية عبر إصدار قرار تخفيض أسعار المنتجات المباعة، من خلال الإعلان عن خصومات على أسعار المبيعات أو الإعلان عن عروض ترويجية وقد تتخذ الإدارة قرار البيع بدون مقدم، أو قرار زيادة فترة أو حد الائتمان الممنوح للعملاء، وقد تتخذ الإدارة قرار تبسيط شروط البيع الأجل، عبر تخفيض سعر الفائدة على المبيعات الأجلة أو حتى إلغائها، أو زيادة خصم تعجيل الدفع - مسموحات المبيعات، وكذلك تقديم خصومات للأسعار وتسهيل أكثر في شروط الدفع، كذلك قد تتخذ الإدارة قرار التلاعب في تاريخ وإجراءات نقل ملكية مبيعات بين الفترات المالية وينتج عن التلاعب في حجم المبيعات تقديم معلومات لا تتسم بالملاءمة والتعبير الصادق للأحداث الاقتصادية. (Talbi, et al., 2015)

٢. تخفيض نفقات البحث والتطوير:

إن تكاليف البحوث والتطوير من البنود التي لقيت اهتمام كبير وذلك لاستخدامها كأداة من أدوات الربحية خاصة في الشركات عالية التقنية والدافع من استخدامها كأداة لإدارة الربحية هو معالجتها كمصروف في ذات السنة، حيث قد تتوسع الشركة في مشروعات البحوث والتطوير إذا رغبت في تقليل الأرباح أو تقل من مشروعات البحث والتطوير إذا رغبت في زيادة الأرباح، وتعد عملية خفض النفقات وسيلة فعالة لزيادة الأرباح، وعادة ما تمثل نفقات البحوث والتطوير نسبة كبيرة من النفقات التقديرية، حيث تقوم المنشأة بزيادة الأرباح من خلال خفض نفقات البحوث والتطوير، كما يقوم المديرين بخفض نفقات البرامج التدريبية والسفر وغيرها من النفقات، لأن آثارها لا تتحقق على المدى القصير، بل تتحقق على المدى الطويل، فيفضل العمل على زيادة الأرباح من خلال خفض أو الحد من هذه النفقات، مما يجعلهم يضحون بالبداية بمشاريع جديدة من أجل خفض النفقات، كما يضحون بالقيمة الاقتصادية للمنشأة على المدى الطويل (Roychowdhury, 2003, p.9)

٣. خفض نفقات الدعاية والإعلان والمصروفات الإدارية والعمومية (النفقات التقديرية):

تقوم المنشأة بخفض نفقات الدعاية والإعلان حيث أن مبادئ المحاسبة المقبولة عموماً لا تعترف بالأصول غير الملموسة كالعلامات التجارية والتكنولوجيا وولاء العملاء والتزام الموظفين كأصول محاسبية حيث أن جميع هذه النفقات تأتي من الانفاق على حملات الدعاية والإعلان فيقوم المديرين بتخفيضها من أجل زيادة الأرباح خلال الفترة الجارية بدلاً من انتظار عوائد مستقبلية (Gunny, 2005, p.5).

كما أن تخفيض نفقات الإعلان يعتمد على العلاقة بين الإعلان والمبيعات، حيث يرغب المديرين في زيادة الأرباح، فيحاولون تخفيض أو زيادة الإعلانات، وعملية تخفيض الإعلانات قد تؤدي لتخفيض المبيعات، مما يؤدي بدوره لتخفيض الأرباح، حيث أن اهتمام المديرين بالأرباح يجعلهم يخفضون نفقات الدعاية والإعلان، إلا إذا كان هذا التخفيض لا يعوض انخفاض الأرباح الناجم عن انخفاض المبيعات. (Cohen et al., 2009. p. 11).

وتقوم المنشأة بتخفيض النفقات التقديرية سواء نفقات البحوث والتطوير أو نفقات الدعاية والإعلان والمصرفات العمومية والإدارية، وذلك لأن آثارها لا تتحقق على المدى القصير الأجل حيث تقوم المنشأة بالتضحية بالقيمة المستقبلية طويلة الأجل، من أجل أن تقوم بتحقيق أرباح على المدى القصير بل قد تؤجل المنشأة الدخول في مشروع جديد لتخفيض مثل هذه النفقات مما يؤدي إلى قلة الاستثمارات المستقبلية، لكي تصل الأرباح المستهدفة ولكن هذه التخفيضات تؤدي إلى تخفيضات في التكاليف كما أنها تؤدي إلى زيادة التدفق النقدي الحالي ولكنها تخفض التدفقات النقدية المستقبلية المتوقعة من العمليات.

٤. التلاعب في حجم الإنتاج:

يعد التلاعب في حجم الإنتاج أحد وسائل ممارسات إدارة الأرباح الحقيقية، حيث تقوم المنشأة بزيادة عدد الوحدات المنتجة لخفض تكلفة الإنتاج التام المباع، ويتم التركيز في هذه الطريقة على تكاليف الإنتاج بالنسبة للمبيعات، وتعرف تكلفة الإنتاج بأنها تكاليف الإنتاج التام المباع مضافاً إليها التغيرات في المخزون خلال الفترة (Roychowdhury, 2003, p. 11).

يقوم المديرون بزيادة الإنتاج لتلبية الطلب المتوقع في ظل ارتفاع مستويات الإنتاج، فإن التكاليف الثابتة لهذا المنتج توزع على عدد أكبر من الوحدات، وهذا يخفض نسبة التكاليف الثابتة لكل وحدة، ولأن هذا التخفيض لا يقابله أي زيادة في التكاليف المتغيرة للوحدة، فإن التكاليف الإجمالية للوحدة تنخفض مما يؤدي إلى خفض تكلفة الإنتاج التام المباع في تقارير المنشأة (Roychowdhury, 2006, p. 341)، وعلى الأجل الطويل تحدث زيادة في التكاليف المتغيرة لكل وحدة ولكن هذه الزيادة في التكاليف المتغيرة لا تتجاوز الانخفاض في التكلفة الثابتة لكل وحدة أي أن التكاليف الإجمالية سوف تنخفض مما يؤدي لانخفاض تكلفة المنتجات المباعة، ولكن بزيادة الإنتاج يصبح لدى المنشأة مخزون أعلى حتى نهاية السنة المالية، فتتحمل المنشأة تكاليف تخزين مما يحملها تكاليف أعلى (Choen, 2008, p. 771).

استنتج الباحثون أن عملية الإنتاج الزائد تحمل الشركة مخاطر أعلى وتنتج هذه المخاطر من خلال تحمل الشركة لمستويات مخزون أعلى مما يزيد من تكاليف التخزين كما قد يتعرض هذا المخزون للتلف مما يكبد الشركة خسائر أعلى.

٤/٣ نماذج قياس ممارسات إدارة الأرباح من خلال الأنشطة الحقيقية:

تتعدد وتختلف نماذج قياس ممارسات إدارة الأرباح باختلاف أنواعها، فكل نوع من الممارسات والأساليب السابق ذكرها نموذج لقياسها، وأوضحت دراسة كل من (حماد، ٢٠١٧؛ Roychowdhury, 2006) نماذج قياس التلاعب في المبيعات وتكاليف الإنتاج والنفقات الاختيارية وذلك على النحو التالي:

١. قياس الممارسات المتعلقة بإدارة المبيعات:

والتي تقاس بالتغير في التدفقات النقدية، حيث أن محاولة المديرين لتغيير المبيعات من خلال تخفيض الأسعار أو التسهيلات الائتمانية يؤثر سلباً ويخفض التدفقات النقدية المستقبلية، بينما قد يزيد من التدفقات النقدية في هذه الفترة وبالتالي تعد التدفقات النقدية ذات علاقة خطية مع المبيعات والتغير في المبيعات. وقدمت دراسات (Roychowdhury, 2006; Cupertino, 2015) نموذجاً لتقدير مستوى التدفقات

النقدية التشغيلية غير العادية كمقياس بديل للممارسات المتعلقة بالتلاعب في المبيعات، وذلك من خلال المعادلة التالية:

$$\frac{CFOit}{Ait-1} = \beta_0 + \beta_1 (Ait-1) + \beta_2 (\Delta Sit) + \beta_3 (Ait-1) + \epsilon it \dots\dots\dots$$

حيث أن:

$CFOit$ صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية للشركة (i) في العام (t).

$Ait-1$ = إجمالي أصول الشركة (i) في بداية العام (t).

Sit = تمثل مبيعات للشركة (i) في العام (t).

ΔSit = التغير في المبيعات للفترة الحالية مقارنة بالمبيعات السنوية للفترة السابقة لها مباشرة.

ϵit = الخطأ العشوائي للشركة (i) في العام (t).

ويتم قياس التدفقات النقدية العادية من الأنشطة التشغيلية وفقاً للنموذج ومقارنتها بالتدفقات النقدية الفعلية للمساهمات والفروق تمثل التدفقات النقدية التشغيلية غير العادية المعبرة عن المبيعات غير العادية.

٢. قياس الممارسات المتعلقة بإدارة تكلفة الإنتاج:

ترتبط تكلفة الإنتاج التام المباع مع كل من المخزون والتغير في المخزون وكلاهما يرتبط مع المبيعات ويكونوا ذات علاقة خطية مع المبيعات، ويتم استخدام نموذج تقدير مستوى تكاليف الإنتاج غير العادية كمقياس بديل عن مدى ممارسات الشركة زيادة الإنتاج بشكل غير طبيعي، وذلك من خلال المعادلة التالية:

$$\frac{PRODit}{Ait-1} = \beta_0 + \beta_1 (Ait-1) + \beta_2 (\Delta Sit) + \beta_3 (\Delta Sit-1) + \beta_4 (Ait-1) + \epsilon it \dots\dots\dots$$

حيث أن:

$PROD$ = تمثل تكاليف الإنتاج والتي يتم حسابها كما يلي، تكلفة البضاعة المباعة (COGS) للشركة (i) في العام (t) + التغير في حساب المخزون للشركة (i) خلال الفترة.

$Ait-1$ = إجمالي أصول الشركة (i) في بداية العام (t).

Sit = تمثل مبيعات للشركة (i) في العام (t).

ΔSit = التغير في المبيعات للفترة الحالية مقارنة بالمبيعات السنوية للفترة السابقة لها مباشرة.

٣. قياس النفقات التقديرية الاختيارية:

يتم حساب التكاليف التقديرية غير العادية من خلال مجموع نفقات البحوث والتطوير والدعاية والإعلان ونفقات البيع والمصاريف العمومية والإدارية. ويتم ذلك من خلال المعادلة التالية:

$$DISEXP_{it} = \beta_0 + \beta_1 (Ait-1) + \beta_2 (Sit-1) + \varepsilon_{it} \dots\dots$$

حيث أن:

$DISEXP_{it}$ = عبارة عن النفقات الاختيارية للشركة (i) في العام (t).

$Ait-1$ = إجمالي أصول الشركة (i) في بداية العام (t).

Sit = تمثل المبيعات للشركة (i) في العام (t).

٤. المقياس المجمع لإدارة الأرباح الحقيقية:

اقترحت بعض الدراسات نموذج لتقدير الحجم الإجمالي لممارسات إدارة الأرباح الحقيقية من خلال المعادلة الآتية: (Moradi.et al., 2015; Ferentinou, 2016)

$$REM_{it} = AB_CFO_{it} + AB_PROD_{it} + AB_DISEX_{it} \dots\dots$$

حيث أن:

REM_{it} = المقياس المجمع لممارسات إدارة الأرباح الحقيقية للشركة (i) في العام (t)

AB_CFO_{it} = حجم التدفقات النقدية التشغيلية غير العادية للشركة (i) في العام (t).

AB_PROD_{it} = حجم تكاليف الإنتاج غير العادية للشركة (i) في العام (t).

AB_DISEX_{it} = مجموع النفقات الاختيارية غير العادية للشركة (i) في العام (t).

٥/٣ العلاقة بين ممارسات إدارة الأرباح من الأنشطة الحقيقية وملاءمة المعلومات المحاسبية:

تعتبر القوائم المالية هي النافذة التي تعكس الصورة الحقيقية والعادلة للمركز المالي للشركة، كما أنها واحدة من أهم الطرق للكشف عن أدائها لمستخدمي القوائم المالية باعتبارها وسيلة هامة لكي تعكس الوضع الحقيقي للشركة لمستخدمي القوائم المالية (Davi, 2015, Pp.42)، وتعتمد إدارة الشركة على التلاعب في المعلومات المقدمة لمستخدمي القوائم المالية من خلال ممارسات إدارة الأرباح الحقيقية، عند فشلها في مواجهة الأزمات والتي تتعرض لها الشركة لزيادة ربحية الشركة وقيمتها السوقية في نهاية الفترة المالية على حساب الفترات التالية، وهذا يعكس تأثير ممارسات إدارة الأرباح الحقيقية على المعلومات المحاسبية المقدمة وملائمتها لمستخدميها وكذلك التأثير على القيمة السوقية لها.

وفي إطار التعرف على أثر ممارسات إدارة الأرباح الحقيقية على مقاييس ملاءمة المعلومات المحاسبية المتمثلة في أسعار الأسهم والقيمة السوقية، تناولت العديد من الدراسات تلك العلاقة، ويمكن عرض أراء بعض الدراسات على النحو التالي:

هدفت دراسة (الرسيني، ٢٠١٠) إلى التعرف على أثر عمليات إدارة الأرباح على أسعار الأسهم المتداولة لمساعدة المراجعين والمحللين الماليين على تقدير الأهمية النسبية للتأثيرات المصطنعة في الأرباح وتوقع الأرباح المستقبلية باستخدام نموذج الانحدار على ١٥ شركة، وخلصت الدراسة إلى أن ٢٧ % من الشركات المختارة للعينة تقوم بعمليات إدارة الأرباح واتضح وجود علاقة عكسية بين القيمة السوقية للأسهم والقيام بعمليات إدارة الأرباح والتي تم قياسها من خلال صافي الدخل.

وهدف دراسة (Gill, 2013) إلى التعرف على ما إذا كانت ممارسة إدارة الأرباح التي تنفذها وتطبقها الشركات الهندية للحصول على مزايا لها تأثير على أداء وقيمة الشركات، وكذلك دراسة تأثير إدارة الأرباح على أصحاب المصلحة، بالتطبيق على عينة من ٢٥٠ شركة من الشركات المدرجة في بورصة بومباي (٢٠١٢ - ٢٠٠٩)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الشركات محل الدراسة تقوم بممارسة إدارة الأرباح بصورة أكثر كثافة ويزيد تأثير إدارة الأرباح عكسيًا مع معدل عائد الشركات على الأصول، وأن السوق يدرك أو يتفهم دوافع تصرفات الإدارة لخفض أسعار الأسهم والقيمة السوقية للشركات عندما تقوم بممارسة إدارة الأرباح.

وتناولت دراسة (اللوذي، ٢٠١٣) تأثير إدارة الأرباح على أسعار الأسهم في الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان من التقارير المالية لعدد ٧٧ شركة للفترة من عام ٢٠٠٨-٢٠١١، وكذلك تأثير بغض المتغيرات متمثلة في حجم الشركة وحجم مكتب المراجعة ونسبة المديونية على أسعار الأسهم في الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان، وخلصت الدراسة إلى أن ٥٣.٥ % من الشركات الصناعية محل الدراسة تمارس إدارة الأرباح، كما توصلت إلى انخفاض متوسط حجم المديونية لشركات العينة، وخلصت الدراسة إلى وجود علاقة طردية بين ممارسات إدارة الأرباح وأسعار الأسهم، حيث كلما زاد مستوى إدارة الأرباح ارتفع أسعار الأسهم لدى الشركات محل الدراسة.

وتناولت دراسة (Mohd, 2015) العلاقة بين إدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية وقيمة الشركة عن طريق

عينة من ٦٢١٦ شركة ماليزية من ٢٠٠٤ إلى ٢٠١١، وتوصلت الدراسة وجود علاقة إيجابية بين إدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية وقيمة الشركة في الشركات الماليزية، ولوحظ وجود علاقة بين الرافعة المالية وحجم الشركة وقيمة الشركة وخلصت الدراسة إلى أن زيادة إدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية تؤدي لزيادة قيمة الشركات.

وتناولت دراسة (عبد الرحمن، ٢٠١٦) دوافع وأساليب ممارسة إدارة الأرباح وتأثيرها على مؤشرات الأداء المالي المتمثلة في مؤشرات الربحية، مؤشرات النشاط، وسعر السهم إلى الربحية من خلال القيام بدراسة تطبيقية في المصارف المدرجة بسوق الخرطوم للأوراق المالية خلال الفترة من ٢٠٠٩ إلى ٢٠١٣، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن المصارف المدرجة بسوق الخرطوم للأوراق المالية مارست إدارة الأرباح خلال فترة الدراسة بنسبة (٨٠ %)، كما أن ممارسة إدارة الأرباح تؤثر على عملية تقويم الأداء المالي لتلك المصارف، وخلصت النتائج إلى أن ممارسات إدارة الأرباح أثرت سلباً على مؤشرات الربحية للمصارف المدرجة بسوق الخرطوم للأوراق المالية خلال فترة الدراسة، كما أن ممارسات إدارة الأرباح أثرت في مؤشر سعر السهم إلى ربحيته.

وهدفت دراسة (محمد، ٢٠١٧) إلى بيان أثر مكونات إدارة الأرباح على قيمة الشركة، وكذلك بيان أثر مكونات إدارة الأرباح على أسعار الأسهم في سوق الأوراق المالية في العراق، وتم التطبيق على سبع مصارف في الفترة من عام ٢٠٠٩ إلى عام ٢٠١٣، وخلصت إلى عدم وجود علاقة ارتباط بين مكونات إدارة الأرباح وأسعار الأسهم وقيمة الشركة. كما خلصت إلى أن نسبة تكرارات عملية إدارة الأرباح في عينة البحث لم تتجاوز ٥٠%، وأخيراً تعد القيمة السوقية للسهم الصورة الأمثل لأداء المصرف، وبالتالي هي الممثل الأنسب لقيمة المصرف والتي يمكن الاعتماد عليها للحكم على أداء المصارف.

وقامت دراسة كلاً من (Wibowo, et al., 2018) بدراسة ما إذا كانت إدارة الأرباح المرتبطة بممارسة إدارة الاستحقاقات والتلاعب بالأنشطة الحقيقية تؤدي لزيادة قيمة الشركة بالتطبيق على عينة من الشركات الصناعية الإندونيسية خلال الفترة من ٢٠١٠ إلى ٢٠١٤، وتشير النتائج إلى أن ممارسة إدارة الأرباح المستندة إلى زيادة الإنتاج تؤدي إلى زيادة قيمة الشركة، واختلاف العلاقة بين إدارة الأرباح وقيمة الشركة عندما يتم مراجعة حسابات الشركة من قبل مراقب حسابات تابع لأحد مكاتب الأربعة الكبار، وخلصت النتائج إلى المعلومات غير المتماثلة بين المديرين والسوق يجعل نمو قيمة الشركة مجرد نمو وهمي، ومن المتوقع أن تساهم المعلومات المستثمر والمحللين في تقييم جودة الأرقام المحاسبية والتنبؤ بقيمة الأرباح.

وتناولت دراسة (الدباس، ٢٠١٩) معرفة أثر ممارسات تمهيد الدخل بالأنشطة الحقيقية (التلاعب بالمبيعات، تخفيض النفقات الاختيارية، الإنتاج الزائد) على القيمة السوقية للسهم في الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان، بحيث يتم قياس درجة ممارسة الشركات الصناعية في الأردن لممارسات تمهيد الدخل بالأنشطة الحقيقية وأثرهما بشكل منفرد على القيمة السوقية ثم مجتمعين، واستخدام ربحية الشركة وحجم الشركة وحجم مكتب المراجعة كمتغيرات ضابطة، وتمثلت عينة الدراسة في ٢٥ شركة صناعية في الفترة من عام ٢٠١٢ إلى ٢٠١٦، وتوصلت إلى وجود أثر إيجابي بين ممارسات تمهيد

الدخل بالأنشطة الحقيقية والمتمثلة في التلاعب بالمبيعات وتخفيض النفقات الاختيارية والإنتاج الزائد على القيمة السوقية للسهم في الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان.

كما خلصت دراسة (Cyril, et al., 2019) إلى أن إدارة الأرباح تتم عند إعداد التقارير المالية باستخدام المرونة في الأساليب المحاسبية من أجل تضليل أصحاب المصلحة حول الأداء الاقتصادي الأساسي للشركة، أو للتأثير على النتائج التعاقدية القائمة على الأرباح المبلغ عنها. كما خلصت الدراسة إلى أن الإدارات لديها حوافز للتلاعب بالأرباح لغرض تعظيم ثروة الشركة و/أو المدير. وكان هدف الدراسة هو اختبار تأثير إدارة الأرباح على أساس الاستحقاق على أسعار الأسهم لعشرة (١٠) قطاعات نيجيرية في (١٢) سنة (٢٠٠٦-٢٠١٧) نتج عنها مائة وخمسة عشر (١١٥) ملاحظة. وتوصلت الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي لإدارة الأرباح على أساس الاستحقاق على أسعار الأسهم. يشير هذا إلى أن تعديل الاستحقاقات التقديرية وفرت للمديرين في الشركات النيجيرية الفرص للتلاعب بالأرباح وبالتالي أسعار الأسهم.

وكان الغرض من دراسة (Rachmawati, 2019) تحديد تأثير إدارة الأرباح الحقيقية والمترجمة على ملائمة المعلومات المحاسبية في الشركات الاندونيسية، من خلال قياس القيمة التنبؤية والقيمة التأكيدية والتوقيت المناسب. علاوة على ذلك، هدفت الدراسة إلى التعرف على ما إذا كان حجم الشركة يمكن أن يؤثر على إدارة الأرباح الحقيقية والمستحقة على ملائمة المعلومات المحاسبية. وأجريت الدراسة بين عامي ٢٠١٤ و ٢٠١٦ على ٦١ شركة إندونيسية، وأظهرت النتائج أن هناك تأثيرات إيجابية على إدارة الأرباح على طريق الاستحقاق على القيمة التنبؤية والقيمة التأكيدية والتأثير السلبي على التوقيت المناسب. وفي الوقت نفسه، فإن إدارة الأرباح الحقيقية لها تأثير إيجابي فقط على القيمة التنبؤية. من ناحية أخرى، فإن حجم الشركة يقوي فقط تأثير إدارة الأرباح عن طريق الاستحقاق على التوقيت المناسب.

ومن خلال العرض السابق للدراسات التي تناولت العلاقة بين ممارسات إدارة الأرباح وملاءمة المعلومات المحاسبية، استخلص الباحثون أن الشركات تمارس التلاعب في الأرباح للحفاظ على الأداء السوقي للشركة وزيادة سعر السهم وتحسين جودة الأرباح المعلنة وتأثيرها على قرارات الاستثمار والتمويل ومقابلة توقعات المحللين.

٤ - الدراسة التطبيقية:

١/٤ الهدف من الدراسة التطبيقية:

اهتمت الدراسة التطبيقية بقياس ممارسات إدارة الأرباح من خلال المدخل الحقيقي وأثرها على ملائمة المعلومات المحاسبية، وتعد جودة المعلومات المحاسبية المعيار الذي يمكن على أساسه الحكم على مدى قدرة المعلومات المحاسبية في تحقيق أهدافها، والتي يمكن قياسها من خلال توافر مجموعة من الخصائص النوعية التي تجعلها قادرة على أن تكون أساس للمفاضلة بين الأساليب المحاسبية لغرض القياس والإفصاح المحاسبي في التقارير المالية، وبعبارة أخرى يجب أن تكون قادرة على تلبية الاحتياجات وفقاً للاستخدام النهائي للمعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات السليمة. ويجب أن تكون

المعلومات المحاسبية ملائمة لحاجات متخذي القرارات، وأن تكون قادره على إحداث فرق في اتجاهات وقرارات المستخدمين.

ونظراً لصعوبة اكتشاف ممارسات إدارة الأرباح الحقيقية من قبل الجهات الرقابية فإن قياس أثرها على ملائمة المعلومات المحاسبية ليس صعباً فقط، بل وأيضاً في غاية الأهمية حيث يؤدي قياس أثرها على ملائمة المعلومات المحاسبية إلى وضع الظاهرة تحت الرقابة والسيطرة، وتهدف الدراسة التطبيقية إلى بيان أثر ممارسات إدارة الأرباح على ملائمة المعلومات لاحتياجات المستخدمين، وذلك من خلال تحليل البيانات المتاحة عن الشركات المدرجة في بورصة الأوراق المالية بالكويت.

٢/٤ مجتمع وعينة البحث:

١/٢/٤ مجتمع البحث:

تمثل مجتمع الدراسة التطبيقية الحالية في الشركات المساهمة المدرجة في بورصة الأوراق المالية الكويتية، ومجتمع الدراسة هذا من المجتمعات التي تهتم بتوفير تقارير مالية ذات جودة مرتفعة، وتمكن التقارير المالية ذات الجودة المرتفعة التي يتم الحد فيها من ممارسات إدارة الربح المستثمرين من اتخاذ قرارات أكثر دقة، وتعتبر التقارير المالية الجيدة عن أفضل قياس وتقييم للأداء المالي للشركة، وبالتالي فإن الشركات المساهمة المدرجة في البورصة الكويتية تمثل المجتمع المناسب لهذه الدراسة، ويتم اختيار عينة ممثلة لمجتمع الدراسة وفقاً لطريقة احصائية مناسبة.

٢/٢/٤ عينة الدراسة التطبيقية:

تم اختيار العينة الممثلة لمجتمع الدراسة من قطاع الرعاية الصحية والذي يعتبر من القطاعات الهامة في دولة الكويت، ويشتمل هذا القطاع على عدد من الشركات العامة والخاصة ولكن الشركات المدرجة في بورصة الأوراق الكويتية ثلاث شركات وهي: شركة عيادة الميدان لخدمات طب الفم والاسنان (ش.م.ك.ع)، وشركة شركة ياكو الطبية (ش.م.ك.)، وشركة التقدم التكنولوجي (ش.م.ك.عامة). وبالتالي فإن العينة المختارة من مجتمع الدراسة هي الشركات الثلاثة المدرجة في البورصة، ويمكن وصف مجتمع الدراسة من خلال الجدول (١).

جدول رقم (١)

وصف شركات عينة الدراسة

م	اسم الشركة	اسم السهم	رقم الشركة	عدد الأسهم	رأس المال المصرح به بالدينار الكويتي
١	عيادة الميدان لخدمات طب الفم والاسنان	ميدان	٢٠١٤	٢٥٠٠٠٠٠٠٠	٢٥٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠

م	اسم الشركة	اسم السهم	رقم الشركة	عدد الأسهم	رأس المال المصرح به بالدينار الكويتي
٢	ياكو الطبية	ياكو	٦٥٣	١٧١١٩٨٩٠٠٠	١٧١١٩٨٩٠٠٠
٣	التقدم التكنولوجي	التقدم	٦٥٢	١٥٠٠٠٠٠٠٠	١٥٠٠٠٠٠٠٠٠

(المصدر: بالاعتماد علي بورصة الأوراق المالية الكويتية)

٣/٤ فروض البحث:

يتمثل الفرض الرئيسي للبحث في:

الفرض الرئيسي: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإدارة الحقيقية للأرباح علي ملائمة المعلومات المحاسبية في شركات الرعاية الصحية بالكويت"

ويتفرع الفرض الرئيسي إلى الفروض الفرعية التالية:

الفرض الفرعي الأول: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإدارة الحقيقية للأرباح من خلال إدارة التكاليف الإدارية العامة وتكاليف المبيعات على ملائمة المعلومات المحاسبية في شركات الرعاية الصحية بالكويت"

الفرض الفرعي الثاني: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإدارة الحقيقية للأرباح من خلال إدارة النفقات الاختيارية الحقيقية على ملائمة المعلومات المحاسبية في شركات الرعاية الصحية بالكويت".

٤/٤ الإحصاء الوصفي لبيانات الدراسة التطبيقية:

تناول هذا القسم الاختبارات الوصفية لمتغيرات الدراسة، وذلك بغرض وصف وتجهيز البيانات لإجراء الاختبارات الإحصائية اللازمة وتحديد مدي قبول أو رفض الفروض الإحصائية ويمكن عرض هذا القسم كما يلي:

أ. الإحصاء الوصفي لبيانات المتغير التابع:

من خلال نموذج الانحدار للتنبؤ بأسعار الأسهم باستخدام المعلومات المحاسبية (الربح المحاسبي) وربطه بالسعر السوقي للسهم يمكن اعداد نموذج للتنبؤ بأسعار الأسهم، فإذا ما كانت العلاقة بين أسعار الأسهم والربح المحاسبي ملائمة لتقييم الأسهم فإن ذلك يعد دليلاً علي ملائمة المعلومات المحاسبية، ويمكن وصف بيانات النموذج كما بالجدول (٢)

جدول رقم (٢)

وصف بيانات نموذج المتغير التابع (الأرقام بالآلاف دينار)

الحد الأقصى	الحد الأدنى	الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد		
641417	344434	541841	1211594	5215871	5	شركة الميدان	الربح
815684	184255	1053359	2355381	5489271	5	شركة التقدم	
785126	229605	1652576	3695273	4181480	5	شركة ياكو	
815684	229605	645282	2499167	4962207	15	Total	
1030	910	23	51	966	5	شركة الميدان	سعر السهم
1220	1200	4	9	1216	5	شركة التقدم	
4200	810	599	1339	1854	5	شركة ياكو	
4200	810	210	814	1345	15	Total	

ب. الإحصاء الوصفي لبيانات المتغيرات المستقلة
يمكن وصف بيانات المتغيرات المستقلة تمهيداً لقياس أثر هذه البيانات على المتغير التابع، وذلك كما يلي:

أولاً: إيرادات المبيعات/ الخدمات:

من خلال نموذج الانحدار للتنبؤ بالمبيعات يمكن تقدير المبيعات المتوقعة ومن خلال ربطها بالتدفقات النقدية يمكن عزل المبيعات غير العادية والتي ترجع لإدارة الأرباح، ويمكن وصف بيانات هذا النموذج كما بالجدول (٣)

جدول رقم (٣)
وصف بيانات نموذج إيرادات المبيعات (الأرقام بالآلاف دينار)

		الحد الأقصى	الحد الأدنى	الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد
المبيعات	شركة الميدان	43888	313895	80367801	179707867	117534039	5
	شركة التقدم	16848	967592	14222388	31802227	131110859	5
	شركة ياكو	10858	368030	12849104	28731470	72863163	5
	Total	43888	313895	26350646	102055612	107169353	15
التدفقات النقدية	شركة الميدان	104914	573192	1804159	4034221	4235020	5
	شركة التقدم	425516	77364	6690355	14960088	22590061	5
	شركة ياكو	538276	32192	940002	2101907	2097992	5
	Total	425516	32192	3271076	12668824	9641024	15

ثانياً: تكاليف الإيرادات:

من خلال نموذج الانحدار للتنبؤ بتكاليف الإيرادات يمكن تقدير التكاليف المتوقعة ومن خلال ربطها بالتغير في إيرادات المبيعات يمكن عزل تكاليف الإيرادات غير العادية والتي ترجع لإدارة الأرباح، ويمكن وصف بيانات هذا النموذج كما بالجدول (٤)

جدول رقم (٤)
وصف بيانات نموذج تكاليف الإيرادات (الأرقام بالآلاف دينار)

		العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	الحد الأدنى	الحد الأقصى
تكاليف الإيرادات	شركة الميدان	5	85616469	132906890	59437768	22987	32332
	شركة التقدم	5	95685149	28077551	12556662	659771	132588
	شركة ياكو	5	59613848	24394036	10909344	287257	898152
	Total	15	80305155	75429749	19475877	229875	32332
التغير في المبيعات	شركة الميدان	5	5889999	2344278	1048393	27726	81922
	شركة التقدم	5	2417860	27450597	12276280	19348	69371
	شركة ياكو	5	11685063	9910299	4432020	12882	229099
	Total	15	14164307	17688229	4567081	12882	693714

ثالثاً: النفقات الأخرى:

من خلال نموذج الانحدار للتنبؤ بالنفقات الأخرى يمكن تقدير النفقات الأخرى المتوقعة ومن خلال ربطها بالتغير في إيرادات المبيعات يمكن عزل النفقات الأخرى غير العادية والتي ترجع لإدارة الأرباح، ويمكن وصف بيانات هذا النموذج كما بالجدول (٥)

جدول رقم (٥)
وصف بيانات نموذج النفقات الأخرى (الأرقام بالآلاف دينار)

		العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	الحد الأدنى	الحد الأقصى
التغير في المبيعات	شركة الميدان	5	5889999	2344278	1048393	27726	819222
	شركة التقدم	5	24917860	27450597	12276280	19348	693714
	شركة ياكو	5	11685063	9910299	4432020	12882	229099
	Total	15	14164307	17688229	4567081	128827	693714
نفقات أخرى	شركة الميدان	5	7152799	1944149	869450	514281	928296
	شركة التقدم	5	34326071	38025077	17005331	152210	102305
	شركة ياكو	5	9210350	3158093	1412342	580728	12519
	Total	15	1896407	24094563	6221189	514281	10230

٥/٤ اختبارات صلاحية البيانات:

ويتم اجراء مجموعة من الاختبارات الاحصائية للتأكد من صلاحية البيانات وتوافقها مع شروط اختبارات الفروض الاحصائية، وتشتمل هذه الاختبارات علي اختبارات التوزيع الطبيعي للبيانات واختبارات الارتباط الذاتي للمتغيرات والاختبارات الشرطية لاختبار الانحدار واختبار الفروق الجوهرية، ويمكن بيان هذه الاختبارات كما يلي:

أ. اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات:

ويمكن اجراء اختبار التوزيع الطبيعي لمعرفة ما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا، تمهيداً لاختيار نوع الاختبارات المناسب سواء كانت اختبارات معلمية أو لامعلمية، ويتم إجراء هذا الاختبار

بواسطة مجموعة اختبارات هي Kolmogorov-Smirnov، واختبار Shapiro-Wilk ولقد قام الباحثون بإجراء هذا الاختبار وكانت النتائج كما بالجدول (٦).

جدول (٦)

نتائج اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات

	Kolmogorov-Smirnov		Shapiro-Wilk	
	Statistic	Sig.	Sig. Statistic	
الربح	0.200	0.11	0.685	0.06
سعر السهم	0.458	0.06	0.613	0.07
المبيعات	0.329	0.053	0.582	0.06
التدفقات النقدية	0.473	0.24	0.649	0.052
تكاليف الإيرادات	0.226	0.13	0.706	0.10
التغير في المبيعات	0.256	0.065	0.693	0.20
نفقات أخرى	0.447	0.25	0.570	0.11

وتبين من الجدول السابق رقم (٦) أن قيمة الدلالة لمتغيرات الدراسة جاءت أكبر من ٥% مما يعني إمكانية رفض الفرض لعدم لهذا الاختبار أي أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي ويمكن اختيار الاختبارات المعلمية لإكمال إجراءات اختبار فروض الدراسة.

ب. اختبارات الارتباط الذاتي

ويمكن إجراء اختبارات شروط استخدام اختبار الانحدار، لمعرفة مدى توافر الشروط الخاصة بالاختبار في بيانات العينة المختارة، ومن هذه الاختبارات قيم Autocorrelation (VIF)، وكذلك اختبار Durbin Watson، ولقد قام الباحثون بإجراء هذه الاختبارات وكانت النتائج كما بالجدول (٧).

جدول (٧)

نتائج اختبار الارتباط الخطي

Model		Collinearity Statistics		Durbin-Watson
		Tolerance	VIF	
	الربح	.631	3.584	1.929
	المبيعات	.003	292.243	
	التدفقات النقدية	.141	7.099	
	تكاليف الإيرادات	.003	294.562	
	التغير في المبيعات	.266	3.757	
	نفقات أخرى	.199	5.015	

من الجدول السابق رقم (٧) اتضح أن قيم VIF جاءت لكل المتغيرات أكبر من ٣ بما يعني إمكانية عدم إمكانية إجراء اختبار الانحدار الخطي البسيط بأسلوب Enter حيث أن المتغيرات ترتبط ارتباط ذاتي معاً. ولكن يتضح أيضاً من خلال اختبار Durbin-Watson يتضح أن البواقي (العوامل الأخرى) تتوزع توزيعاً عشوائياً حيث جاءت قيمة Durbin-Watson ١,٩٢٩. ويمكن اللجوء إلى اختبار الانحدار المتعدد التدريجي مع التعديل إلى طريقة Case Wise وذلك لمراعاة تضخم نموذج الانحدار الذي قد ينتج عن الارتباط الذاتي للمتغيرات المستقلة.

٦/٤ أساليب قياس المتغيرات واختبارات الفروض:

أولاً: أساليب قياس المتغيرات:

الفرض الفرعي العدمي الرئيسي: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإدارة الحقيقية للأرباح علي ملائمة المعلومات المحاسبية في شركات الرعاية الصحية بالكويت

يتمثل نموذج قياس الفرض الاحصائي الرئيسي في النموذج التالي:

$$p_t = \alpha_0 + \alpha_1 CF_{0it}/A_{it-1} + \alpha_2 DISEXP_{it}/A_{it-1} + E_{at}$$

الفرض الفرعي العدمي الأول: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإدارة الحقيقية للأرباح من خلال إدارة التكاليف الإدارية العامة وتكاليف المبيعات على ملائمة المعلومات المحاسبية في شركات الرعاية الصحية بالكويت".

يتمثل نموذج قياس الفرض الاحصائي الأول في النموذج التالي:

$$p_t = \alpha_0 + \alpha_1 CF_{0it}/A_{it-1} + E_{at}$$

الفرض الفرعي العدمي الثاني: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإدارة الحقيقية للأرباح من خلال إدارة النفقات الاختيارية الحقيقية على ملائمة المعلومات المحاسبية في شركات الرعاية الصحية بالكويت".

يتمثل نموذج قياس الفرض الاحصائي الثاني في النموذج التالي:

$$p_t = \alpha_0 + \alpha_1 DISEXP_{it}/A_{it-1} + E_{at}$$

ثانياً: إختبارات الفروض:

يتناول هذا القسم اختبارات فروض الدراسة وذلك من خلال اجراء عدد من الاختبارات الاحصائية، وذلك بعد تجهيز البيانات وقياس التغيرات غير العادية في قيم المتغيرات المستقلة والتي ترجع إلى الإدارة الحقيقية للأرباح، وكذلك بعد قياس الملاءمة للمعلومات المحاسبية من خلال النموذج السابق ذكره ويمكن اختبار الفروض كما يلي:

أ. إختبار الفرض الإحصائي الفرعي الأول:

وينص الفرض الفرعي الأول علي: لا يوجد أثر موجب ذو دلالة إحصائية لإيرادات المبيعات على ملائمة المعلومات المحاسبية للقيمة في شركات الرعاية الصحية بالكويت"، ولقد تم اجراء اختبار الانحدار للتحقق من أثر المتغير المستقل علي التابع وذلك كما بالجدول (٨)

جدول (٨)

نتائج اختبار الانحدار لإيرادات المبيعات

م	المتغير	معامل الانحدار	الخطأ المعياري	بيتا	ت المحسوبة	الدلالة الاحصائية	القرار
1	الثابت	802.551	505.284		1.588	0.141	غير معنوي
2	المبيعات	1.402	0.0028	1.758	-1.456	0.152	غير معنوي
3	التدفقات النقدية	-4.052	0.0027	-0.631	1.541	0.173	غير معنوي

م	المتغير	معامل الانحدار	الخطأ المعياري	بيتا	ت المحسوبة	الدلالة الاحصائية	القرار
4	التلاعب بالمبيعات	-3.952	0.0025	-1.701	-1.590	0.140	غير معنوي
5	معامل الارتباط R	0.445					غير معنوي
6	معامل التحديد الاحصائي R ²	0.198					

من الجدول السابق رقم (٨) اتضح أن معامل الانحدار قد بلغ -٣.٩٥٢، وبلغت قيمة بيتا -١.٥٩٠، كما بلغ معامل التحديد الإحصائي للنموذج ٠.١٩٨، مما يدل على أن العلاقة سلبية بين التلاعب بالمبيعات وملاءمة المعلومات المحاسبية للقيمة، ولكن جميع القيم السابقة عند مستوي دلالة أكبر من ٥%، أي أن علاقة الأثر غير معنوية. ورغم وجود علاقة بين التلاعب في إيرادات المبيعات وملاءمة المعلومات المحاسبية إلا أن هذه العلاقة لم تؤثر معنوياً على ملاءمة المعلومات المحاسبية.

كما تم إجراء اختبار الفروقات الإحصائية (T) واختبار التباين (F) والذي يشار إليهما في الجدول رقم (٩) على النحو التالي:

جدول (٩)

نتائج قيم اختبار الفروقات الإحصائية (T) واختبار التباين (F) بين المتغيرات

قيمة إحصائية اختبار T	مستوي المعنوية اختبار T	قيمة إحصائية اختبار F	مستوي المعنوية اختبار F
10.673	0.000	58.564	0.000
3.553	0.000	15.059	0.000

اتضح من الجدول رقم (٩) قيم اختبار الفروقات الإحصائية T واختبار التباين F بين متغيرات الدراسة، وهي تشير إلى مستوي فروقات مقبولة إحصائياً بين قيم المتغيرات عند مستوي معنوية أقل من ٥%.

كما تم إجراء اختبارات كا^٢ Friedman و Kendall's وذلك لمعرفة مدى وجود فروق جوهرية في قيم المتغير التابع نتيجة وجود المتغير المستقل، وكانت النتائج كما بالجدول (١٠)

جدول (١٠)

نتائج اختبار كا^٢ و Friedman و Kendall's لإيرادات المبيعات

N	Chi-Square		Asymp. Sig.
15	8.067		.0048
Kendall's Coefficient of Concordance			
N	Kendall's W	Chi-Square	Asymp. Sig.
15	.538	8.067	.0048

اتضح من الجدول السابق رقم (١٠) أن قيم الدلالة الإحصائية أقل من ٥% مما يعني إمكانية قبول الفرض العدمي "لا توجد فروق جوهرية في ملائمة المعلومات المحاسبية قبل وبعد إدخال أثر المتغير المستقل إدارة الأرباح من خلال الإيرادات".

ب. اختبار الفرض الإحصائي الفرعي الثاني:

وينص الفرض الفرعي الثاني علي "لا يوجد أثر موجب ذو دلالة إحصائية لإدارة النفقات الأخرى الحقيقية على ملائمة المعلومات المحاسبية للقيمة في شركات الرعاية الصحية بالكويت"، ولقد تم اجراء اختبار الانحدار للتحقق من أثر المتغير المستقل على التابع وذلك كما بالجدول (١١)

جدول (١١)

نتائج اختبار الانحدار لتكاليف النفقات الأخرى

م	المتغير	معامل الانحدار	الخطأ المعياري	بيتا	ت المحسوبة	الدلالة الاحصائية	القرار
1	الثابت	876.071	270.106		3.243	0.008	معنوية
2	التلاعب بالنفقات الأخرى	-2.207	0.0050	-0.225	-0.734	0.478	غير معنوية
3	المبيعات	5.973	9.331	0.189	0.640	0.535	غير معنوية
4	التغير في المبيعات	1.367	0.0030	0.075	0.255	0.803	غير معنوية
5	معامل الارتباط R	0.353					
6	معامل التحديد R ² الاحصائي	0.125					
7	الدلالة	0.675					
8	القرار	غير معنوية					

من الجدول السابق رقم (١١) اتضح أن معامل الانحدار قد بلغ -٢.٢٠٧، وبلغت قيمة بيتا - ٠.٢٢٥، كما بلغ معامل التحديد الإحصائي للنموذج ٠.١٢٥، مما يدل على وجود علاقة سلبية بين التلاعب بالنفقات الأخرى وملاءمة المعلومات المحاسبية، ولكن جميع القيم السابقة عند مستوي دلالة أكبر من ٥%، أي أن علاقة الأثر غير معنوية. ورغم وجود علاقة بين التلاعب في النفقات الأخرى وملاءمة المعلومات المحاسبية إلا أن هذه العلاقة لم تؤثر معنوياً على ملائمة المعلومات المحاسبية.

كما تم إجراء اختبار الفروقات الإحصائية (T) واختبار التباين (F) والذي يشار إليهما في الجدول رقم (١٢) علي النحو التالي:

جدول (١٢)

نتائج قيم اختبار الفروقات الإحصائية (T) واختبار التباين (F) بين المتغيرات

قيمة إحصائية اختبار T	مستوي المعنوية اختبار T	قيمة إحصائية اختبار F	مستوي المعنوية اختبار F	
11.873	0.000	50.564	0.000	التلاعب بالنفقات الأخرى
3.853	0.000	16.059	0.000	ملاءمة المعلومات المحاسبية

اتضح من الجدول رقم (١٢) قيم اختبار الفروقات الإحصائية T واختبار التباين F بين متغيرات الدراسة، وهي تشير إلي مستوي فروقات مقبولة إحصائياً بين قيم المتغيرات عند مستوي معنوية أقل من ٥%.

كما تم إجراء اختبارات كا^٢ Friedman's و Kendall's وذلك لمعرفة مدي وجود فروق جوهرية في قيم المتغير التابع نتيجة وجود المتغير المستقل، وكانت النتائج كما بالجدول (١٣)

جدول (١٣)

نتائج اختبار كاي^٢ و Friedman's و Kendall's للنفقات الأخرى

N	Chi-Square		Df	Asymp. Sig.
15	15.000		1	.000
Kendall's Coefficient of Concordance				
N	Kendall's W	Chi-Square	Df	Asymp. Sig.
15	1.000	15.000	1	.000

اتضح من الجدول السابق رقم (١٣) أن قيم الدلالة الإحصائية أقل من ٥% مما يعني إمكانية قبول الفرض العدمي "بعدم وجود فروق جوهرية في ملائمة المعلومات المحاسبية قبل وبعد إدخال أثر المتغير المستقل إدارة الأرباح من خلال النفقات الأخرى".

ج. اختبار الفرض الرئيسي

وينص الفرض الفرعي الرئيسي علي "لا يوجد أثر موجب ذو دلالة إحصائية لإدارة الأرباح الحقيقية علي ملائمة المعلومات المحاسبية في شركات الرعاية الصحية بالكويت"، ولقد تم اجراء اختبار الانحدار للتحقق من أثر المتغيرات المستقلة علي التابع وذلك كما بالجدول (١٤)

جدول (١٤)

نتائج اختبار الانحدار لإدارة الأرباح الحقيقية

م	المتغير	معامل الانحدار	الخطأ المعياري	بيتا	ت المحسوبة	الدلالة الاحصائية	القرار
1	الثابت	884.884	1126.117		0.786	0.449	غير معنوية
2	التلاعب بإيرادات المبيعات	-6.191	0.0026	-0.221	-0.237	0.817	غير معنوية
3	التلاعب بالنفقات الأخرى	-5.868	0.00113	-0.196	-0.519	0.614	غير معنوية
4	معامل الارتباط R	0.258					
5	معامل التحديد الاحصائي R ²	0.067					
6	الدلالة	0.852					
7	القرار	غير معنوية					

من الجدول السابق رقم (١٤) اتضح أن معامل الانحدار قد بلغ للمتغير المستقل الأول (إيرادات المبيعات) -٦.١٩١، وبلغت قيمة بيتا -٠.٢٢١، بينما بلغ معامل الانحدار بعد ادخال المتغير المستقل الثاني (النفقات الأخرى) -٥.٨٦٨ وبلغت قيمة بيتا -٠.١٩٦، كما بلغ معامل التحديد الإحصائي للنموذج ٠.٠٦٧، مما يدل على وجود علاقة سلبية بين إدارة الأرباح الحقيقية وملاءمة المعلومات المحاسبية للقيمة، ولكن جميع القيم السابقة عند مستوي دلالة أكبر من ٥%، أي أن علاقة الأثر غير معنوية. ورغم وجود علاقة بين إدارة الأرباح الحقيقية وملاءمة المعلومات المحاسبية إلا أن هذه العلاقة لم تؤثر معنوياً على ملائمة المعلومات المحاسبية.

كما تم اجراء اختبارات كا^٢ Kendall's و Friedman وذلك لمعرفة مدي وجود فروق جوهرية في قيم المتغير التابع نتيجة وجود المتغيرات المستقلة، وكانت النتائج كما بالجدول (١٥)

جدول (١٥)

نتائج اختبار كا^٢ و Kendall's و Friedman لإدارة الأرباح الحقيقية

N	Chi-Square		Df	Asymp. Sig.
15	7.600		2	.022
Kendall's Coefficient of Concordance				
N	Kendall's W	Chi-Square	Df	Asymp. Sig.
15	0.253	7.600	2	.022

اتضح من الجدول السابق رقم (١٥) أن قيم الدلالة الإحصائية أقل من ٥% مما يعني إمكانية قبول الفرض العدمي "بعدم وجود فروق جوهرية في أثر المتغيرات المستقلة على ملائمة المعلومات المحاسبية قبل وبعد إدخال كل متغير مستقل من متغيرات إدارة الأرباح الحقيقية".

٥- خلاصة ونتائج وتوصيات البحث:

١/٥ - خلاصة ونتائج البحث:

١. توصلت الدراسة التطبيقية إلى قبول الفرض العدمي الفرعي الأول "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإدارة الحقيقية للأرباح من خلال إدارة التكاليف الإدارية العامة وتكاليف المبيعات على ملائمة المعلومات المحاسبية في الشركات الكويتية المقيدة بالبورصة".

٢. توصلت الدراسة التطبيقية إلى قبول الفرض الفرعي الثاني "لا يوجد أثر ذو دلالة للإدارة الحقيقية للأرباح من خلال إدارة النفقات الاختيارية الحقيقية على ملائمة المعلومات المحاسبية في الشركات الكويتية المقيدة بالبورصة".
٣. توصلت الدراسة التطبيقية إلى قبول الفرض العدمي الفرعي الرئيسي والذي ينص على "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإدارة الحقيقية للأرباح على ملائمة المعلومات المحاسبية للقيمة في الشركات الكويتية المقيدة بالبورصة".

٢/٥ توصيات البحث:

١. العمل على زيادة الوعي لدى مديري الشركات بالعواقب السلبية في الأجل الطويل لممارسات إدارة الأرباح من الأنشطة الحقيقية من خلال عقد الدورات التدريبية حول تأثير ممارسات إدارة الأرباح على مستوى الأداء التشغيلي للشركات في المستقبل، فضلاً عن تأثيرها.
٢. ضرورة تعاون الباحثين مع الجهات الرقابية الكويتية في صياغة قواعد تنظيمية محكمة للحد من ممارسات إدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية في الشركات المساهمة الكويتية.
٣. إلزام الشركات المساهمة الكويتية بالإفصاح عن المعلومات اللازمة لتقييم تأثير إدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية على مستقبل شركاتهم.
٤. ضرورة التأكد من أن التقديرات المحاسبية التي تخضع لتقدير الإدارة تستند على أسس موضوعية، وذلك من خلال وضع ضوابط محاسبية خاصة بالمستحقات المقدرة وغير المقدرة وكيفية معالجتها بحيث لا يترك خيار التقدير لإدارة الشركة.
٥. يجب أن تتبنى هيئة سوق المالية الكويتي عقد الندوات والدورات لتعريف المستثمرين، وحملة الأسهم، ومحللي القوائم المالية وغيرها من مستخدمي التقارير المالية بتأثيرات ممارسات إدارة الأرباح على القوائم المالية، حتى يتمكنوا من اتخاذ القرارات الاستثمارية الكفء.
٦. يوصي الباحث بضرورة صياغة السياسات والمعايير المحاسبية بالشكل الذي يضمن عدم قيام الشركات باستغلال المرونة فيها للتلاعب بأرباحها المعلن عنها.

٣/٥ البحوث المستقبلية:

١. أثر ممارسات إدارة الأرباح من الأنشطة الحقيقية على تكلفة رأس المال في الشركات المساهمة الكويتية.
٢. أثر لجان المراجعة على ممارسات إدارة الأرباح من الأنشطة الحقيقية في الشركات المساهمة الكويتية.
٣. أثر ممارسات إدارة الأرباح من الأنشطة الحقيقية على سيولة الأسهم في الشركات المساهمة الكويتية.

المراجع العربية:

١. الدباس، قاسم أحمد، (٢٠١٩)، "ممارسات تمهيد الدخل بالأنشطة الحقيقية وأثرها على القيمة السوقية للسهم في الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان"، **مجلة الرماح للبحوث والدراسات**، العدد ٢٨، ص ص ١٩١ - ٢٣٢.
٢. الرسيني، وليد بن فهد بن عبد العزيز، (٢٠١٠)، "أثر إدارة الأرباح على القيمة السوقية للأسهم المتداولة بسوق الأسهم السعودية - دراسة اختبارية"، **المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية**، جامعة حلوان، كلية التجارة وإدارة الأعمال، العدد الثاني، ص ص ٧١ - ١٣٧.
٣. الزكي، رحاب كمال محمود، (٢٠٠٤)، " دور السياسات المحاسبية في إدارة الأرباح وأثرها على أسعار الأسهم بالتطبيق على سوق الأوراق المالية المصرية "، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قناة السويس، كلية التجارة.
٤. اللوزي، خالد محمد، (٢٠١٣)، "أثر إدارة الأرباح على أسعار الأسهم- دراسة اختبارية على الشركات الصناعية المساهمة المدرجة في بورصة عمان"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، الأردن، جامعة الشرق الأوسط.
٥. حسنين، علاء علي أحمد (٢٠١٥)، "قياس وتفسير العلاقة بين ممارسات إدارة الأرباح وجودة الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية للشركات المتداول أسهمها في سوق الأوراق المالية المصرية: دراسة تطبيقية"، **مجلة الفكر المحاسبي**، جامعة عين شمس، كلية التجارة، المجلد ١٩ العدد الأول، ص ص ٢٣٧-٣١٣.
٦. حماد، مصطفى أحمد، (٢٠١٧)، "أثر استخدام الأنشطة الحقيقية لإدارة الأرباح على الأداء التشغيلي اللاحق للشركات المصرية دراسة تطبيقية"، **مجلة الفكر المحاسبي**، جامعة عين شمس، كلية التجارة، العدد الأول، ص ص ٩ - ٦٢.
٧. عبد الرحمن، عبد الله، (٢٠١٦)، "أثر ممارسة إدارة الأرباح على تقويم الأداء المالي- دراسة تطبيقية على المصارف المدرجة في سوق الخرطوم للأوراق المالية"، **مجلة العلوم الاقتصادية**، المجلد ١٧، العدد ٢، ص ص ٨٧ - ١١٢.
٨. على، إبراهيم زكريا عرفات (٢٠١٧)، "إطار مقترح لتفعيل دور المراجعة الداخلية للحد من ممارسات الإدارة الحقيقية للأرباح في بيئة الأعمال المصرية (دراسة نظرية وتطبيقية)"، **رسالة دكتوراة في المحاسبة غير منشورة**، جامعة كفر الشيخ، كلية التجارة.
٩. محمد، جاسم محمد، (٢٠١٧)، "أثر مكونات إدارة الأرباح وفقاً لنموذج Kothari, el at, 2005 على قيمة الشركة - تحليل حالة لمجموعة من المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية للمدة من ٢٠٠٩ ولغاية ٢٠١٣"، **مجلة الغرى للعلوم الاقتصادية والإدارية**، المجلد ١٤، العدد ١، ص ص ٣٨٦ - ٤١٦.

١٠. محمد، هشام سعيد إبراهيم، (٢٠١٩) " أثر إدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية على العلاقة التفاعلية بين التدفقات النقدية التشغيلية والقيمة السوقية للشركة: دراسة تطبيقية على الشركات المصرية المدرجة بسوق الأوراق المالية "، **مجلة الفكر المحاسبي**، جامعة عين شمس، كلية التجارة، العدد ٣، المجلد ٢٣، ص ص ٨٦-١.

١١. هلال، احمد كمال بيومي (٢٠١٢)، " أثر هيكل الملكية وخصائص لجنة المراجعة على ممارسات إدارة الأرباح: دراسة ميدانية "، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة القاهرة، كلية التجارة.

١٢. ونيون، على هلال (٢٠١٧)، "مستوى ممارسات ادارة الارباح واثرها في ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية: دراسة تطبيقية في عينة من المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، **رساله ماجستير غير منشورة**، جامعة القادسية، كلية الادارة والاقتصاد.

المراجع الأجنبية:

1. Cohen, D., Dey, A., and Lys, T., 2008, "Real and Accrual- Based Earnings Management in the Pre-and post- Sarbanes- Oxley Periods", **The Accounting Review**, (Vol. 83, No. 2), pp. 357- 388.
2. Alhadab, M. (2012). Real and Accrual Earnings Management, Regulatory Environments, Audit Quality and IPO Failure Risk. (**Unpublished Doctoral dissertation**). Leeds University Business School.
3. Altintas, A. T., Sari, E. S., & Otluglu, E. (2017). The Impact of Earnings Management on The Value Relevance of Earnings: Empirical Evidence from Turkey. **The Journal of International Social Research**, (Vol. 10, No. 51), pp. 885–891.
4. Cheung, E., & Evans, E., & Wright, S., (2010), "An Historical Review of Quality in Financial Reporting in Australia ", **Pacific Accounting Review**, (Vol. 22, No. 2), pp.1587-1602.
5. Chi, W. Lisic, L. L. & Pevzner, M. (2011). Is Enhanced Audit Quality Associated with Greater Real Earnings Management, **Accounting Horizons**, (Vol. 25, No. 2), pp. 315-335.
6. Choen, D., S. Pandit, C., Wasley, and Zach. T (2015) " Measuring Real Activity Management. **Working Paper**. University of Texas.

7. Cyril, U, Samuel, O, and Chukwuemeka, M, (2019) " Effect of Accruals Earnings Management on Share Price of Quoted Nigerian Firms", **International Journal of Finance and Banking Research**, (Vol. 5, No. 4), pp. 105-113.
8. Dewi, N and Wirama, D, (2019) ' Debt Covenant Slack, Earnings Management, and Value Relevance of Accounting Information", **International Research Journal of Management, IT & Social Sciences**, (Vol. 6, No. 4), pp.86~96.
9. Fattahi, R., MoeinAddin, M., Abtahi, Y.,2014, " Impact of earning management on value-relevance of accounting information of the Firms Listed on the Tehran Stock Exchange", **Interdisciplinary Journal of Contemporary Research in Business**, (Vol. 6, No. 2), pp.378-392.
10. Ferentinou, A. and Anagnostopoulou, S., (2016). "Accrual-based and real earnings management before and after IFRS adoption: The case of Greece", **Journal of Applied Accounting Research**, (Vol. 17, No. 1), pp. 2-23.
11. Gaur, R., and R. Kaur. 2018. Effect of Firm-Specific and Macroeconomic Conditions on Corporate Cash Holdings: Evidence from FMCG Companies in INDIA. **Asia-Pacific Management Accounting Journal**, (Vol. 13, No. 3), pp. 53-77.
12. Gill, Amarjit & others, 2013, "Earnings management firm performance and the value of Indian manufacturing firms", **International Research Journal of Finance and Economics**, Issue 116, pp.1450-2887.
13. Gunny, K. A. (2005). What are the consequences of real earnings management?.
http://w4.stern.nyu.edu/accounting/docs/speaker_papers/spring2005/Gunny_paper.pdf.

14. Healy, P. M.; Wahlen, J. M. (1999), "A review of the earnings management literature and its implications for standard setting", **Accounting Horizons**, (Vol. 13, No. 4), pp. 365-383.
15. **International Accounting Standards Board (IASB)**, (2010), Conceptual Framework for Financial Reporting", IFRS Foundation Publication Department, Available at: www.ifrs.org/News/Press.
16. Mohd, Taufik, Mohd, Suffian & others, 2015, "Real earnings management and firm value: Empirical evidence from Malaysia", **Malaysian Accounting Review**, (Vol. 140, No. 1), pp. 25-47.
17. Moradi, Mahdi, Salehi, Mahdi and Zamanirad, Mohammad, 2015, "Analysis of incentive effects of managers' bonuses on real activities manipulation relevant to future operating performance", **Management Decision**, (Vol. 53, No. 2), pp. 432-450.
18. Mostafa, W. (2017). " The impact of earnings management on the value relevance of earnings Empirical evidence from Egypt", **Managerial Auditing Journal**, (Vol. 32, No. 1), pp. 50-74.
19. Ortega, W. R. and Grant, H. G., (2003), Maynard Manufacturing an Analysis of GAAP – Based and Operational Earnings Management Techniques, **Strategic Finance**, July, pp. 1-7.
20. Rachmawati, S. (2019). "Company Size Moderates the Effect of Real Earning Management and Accrual Earning Management on Value Relevance ", **Etikonomi**, (Vol. 18, No. 1), pp. 133-142, DOI: <http://dx.doi.org/10.15408/etk.v18i1.9381>.
21. Reichelt, K. J. & Wang, D. (2010). National and Office-Specific Measures of Auditor Industry Expertise and Effects on Audit Quality. **Journal of Accounting Research**, (Vol. 48, No. 3), pp. 647-686.
22. Roychowdhury, S. (2003), "Management of earnings through the manipulation of real activities that affect cash flow from operations", **Doctor, Rochester**.

23. Roychowdhury, S. (2006), "Earnings management through real activities manipulation", **Journal of Accounting and Economics** (Vol. 42), pp. 335–370.
24. Scholer. F., 2005, "Earning Management to Avoid earnings decreases and losses" <http://www.asb.dk.pp.1-17>.
25. Shin, M., S. Kim, J. Shin, and J. Lee. 2018. Earnings Quality Effect on Corporate Excess Cash Holdings and Their Marginal Value. **Emerging Markets Finance & Trade**, (Vol. 54, No. 4), pp. 901-920.
26. Wibowo, A. s. and other, (2018), “Growth Illusion in the Indonesia stock exchange :Relationship between earnings management and firm value”, **The Indonesian Journal of Accounting Research**, (Vol. 21, No. 1), pp.75-100.
27. Rasyid, M. A. (2023). The effect of Real Earnings Management on The Value Relevance of Earnings, Book Value of Equity, and Cash Flow from Operations, **Jurnal Ilmiah Mahasiswa FEB**, 3(1), pp. 1-21.